

برامج التربية من أجل السلام بالتعليم قبل الجامعي في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في مصر

Abstract

تحظى التربية من أجل السلام باهتمام دولي وإقليمي ومحلي، ولا سيما أن عالم اليوم أحوج أكثر من ذي قبل لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الجنس البشري والصراعات المرتقبة زيادتها في السنوات القادمة؛ هذا بالإضافة إلى تنامي معدلات العنف المجتمعي ومظاهره؛ مما يدعم ضرورة السعي لتحقيق السلام بكافة أبعاده مع النفس وفي الأسرة وداخل المجتمع ومع البيئة. لذا هدفت هذه الدراسة إلى رصد تجارب بعض الدول في مجال التربية من أجل السلام وتقديم أوجه الاستفادة منها للإرتقاء بمستوى تقديم هذا الاتجاه التعليمي المعاصر بنظام التعليم بمصر. لتحقيق هذا الهدف تم الاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث تجارب في مجال التربية من أجل السلام بالدول الآتية: أيرلندا الشمالية، والبوسنة والهرسك، وسيراليون، والتي تم اختيارها لكونها عاصرت فترة من الصراعات والنزاعات الطويلة نسبياً، تلتها مبادرات لدمج التربية من أجل السلام في النظام التعليمي. وقد تم تحليل التجارب الثلاث في ضوء عدد من المحاور شملت: السياق العام للدولة، والجهود المبكرة للتربية من أجل السلام، وأسسها، وأهدافها، وآليات تضمينها في نظام التعليم، وتدريب المعلمين بكل دولة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الدروس المستفادة التي تم رصدها من خلال ما ورد من أدبيات عربية وأجنبية، وتجارب الدول الثلاث، والتي تم تصنيفها تحت المحاور الآتية: فترة الصراع وطبيعته، أسس التربية من أجل السلام، وأهدافها، وآليات تضمينها في نظام التعليم، وتدريب المعلمين.